شارك عشرات الآلاف من المواطنين الفرنسيين اليوم، الأحد، فى مسيرة جابت شوارع العاصمة باريس احتجاجا على إجراءات التقشف وسياسات الرئيس الفرنسى فرانسوا هولاند بعد عام واحد من توليه مقاليد الحكم فى البلاد.

وندد المتظاهرون فى المسيرة، التى انطلقت من ساحة "باستيل" وصولا إلى ميدان "ناسيون" بباريس بإجراءات التقشف، وأعربوا عن خيبة أملهم لاسيما إزاء تدهور الوضع الاقتصادى والاجتماعى فى فرنسا.

كما طالب المتظاهرون الذى نجح، زعيم جبهة اليسار "جون لوك ميلينشون" المرشح الرئاسى السابق" فى حشدهم بانطلاق ما أسموه "الجمهورية السادسة (لفرنسا)" وبتحقيق التغيير فى البلاد.

وأكد "ميلنشون"، الذى تحدث أمام المتظاهرين بساحة باستيل، أن مرحلة التجربة انتهت ولم يتحقق أى شىء فى إشارة إلى العام الأول من ولاية الرئيس الفرنسى هولاند والتى تستمر لمدة أربع سنوات أخرى.

واتهم زعيم جبهة اليسار هولاند وحكومته بعدم الوفاء بالالتزامات التى قطعها الرئيس الفرنسى على نفسه خلال حملته الانتخابية الرئاسية، مشددا على رفضه لسياسات التقشف.

وأضاف ميلنشون أن الرئيس الفرنسى هو أحد أسباب الأزمة التى تعانى منها فرنسا بسبب التقشف.

ومن ناحيته، أعرب "بيير لوران"، رئيس الحزب الشيوعى الفرنسى، عن أسفه لضياع عام كامل بدون تغيير "عام من الفوضى والغضب".

أما بالنسبة "لإيفا جولى"، زعيمة حزب الخضر والمرشحة الرئاسية السابقة، فأكدت أن مظاهرات اليوم لا تستهدف الحكومة "ولكن ينبغى أن تكون نقطة انطلاق لعمل على انتهاج سياسة مختلفة".

وبعد عام على انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية يواجه الرئيس الفرنسى فرانسوا هولاند عدة تحديات اجتماعية، تزداد يوما تلو الآخر، لاسيما من خلال تواصل ارتفاع معدلات البطالة، وإغلاق عدد من المصانع ومراكز الإنتاج فى مناطق متفرقة من البلاد، بخلاف انخفاض القدرة الشرائية للفرنسيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com